

إجازة من محمد وراغب الطباخ الى

سليمان الصنيع

أر ٢١٣
أ . ر

إجازة الشيخ راغب الطباخ إلى سليمان الصنيع ، تأليف
راغب الطباخ ، محمد راغب بن محمد - ١٣٧٠ هـ . بخط
المجيز سنة ١٣٦٦ هـ .

٢٥ ق ٢١ س ٥١٧ × ٢٥ سم
نسخة جيدة ، خطها رقعة حديثه عليها نبذة عن
حياة المجيز .

الاعلام ٦ : ٣٥٩

أ - مصطلح الحديث أ - المؤلف ، ب - الناسخ
ج - تاريخ د - إجازة لسليمان الصنيع .

١١١٨

بسم الله الرحمن الرحيم

هدى لنا جعل مقام التوفيق اليه اللذين بجناحه الأقدس هو المرفوع . والمعرضين
عن ذكره اللذين الى هذه الأعمار هو الموضوع . وصلاة وسلاماً على من أوتي جوامع
الكلام واللسان الفصيح . وجازاً بالعلمة السنية والدين الصحيح . وعلى آله واصحابه
الذين سمعوا مقالته فوعوها . وأدوها اليها كما سمعوها . فوصلتنا شريعة الفراء
سلسلة الاسناد . بركة النظام . خالصته من شوائب الانقطاع والأوهام . فجازوا
بعلوم احسن المنازل العوالي في دار القرار . ورتعوا في رياض الجنة مع النبيين الأخيار .

ونازلوا بالقيم المعيم ورضوان الله العظيم
(وبعد) فان العالم أجليل . والفاضل البليل الشيخ سليمان بن عبد الرحمن بن محمد بن علي
ابن عبد الله بن حمد المشهور بالصنيع من علماء مكة المكرمة . والمتفاني في الحديث الشريف
وعلمونه كتب الى كتاباً مؤرخاً في السابع والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ست وستين
ونولاً ثمانية والف يطلب من هذا العاجز اجازة عامة بجميع مرواياتي ومفرداتي وسموعاتي
ومجازاتي في جميع العلوم ومالي من المؤلفات والمواشي والتقاير . والمعلقات اجازة
عامة شاملة تامة وطلقة . مع اني لست من هؤلاء الفرسان . ولا من جالوا في ذلك
المدين . لكني لم اجد بدا من طلبه . واجابته لرغبته . لما علمته من كمال اهليته
وهزيل فضله وغزير علمه لما طبقت اجزى الأول من معالم السنن وهو شرح الامام
الخطابي على سنن الامام ابى داود . وقد قلت في المقدمة التي وصفتها . ان لهذه
المقدمة النفيسة (مقدمة ابى داود) شراً للامام احافظ ابى طاهر السلساني لكني لم اغتر
عليه ولا اعلم من نسخة في مكتبته من المطايع . فاطلع على ذلك الشيخ سليمان
الموا اليه فكتب لي كتاباً مؤرخاً في ٣ ذى الحجة سنة ١٢٥١ هـ . جاء فيه ان شرح
هذه المقدمة يوجد في مدرسته ديونيه (السنه) وكتب الى شيخه العلامة الكبير
الحديث الفقيه الشيخ عبد الله بن الاسلام السدي ثم الدهلوي الديوبندي
تفضل باستأضائه وارساله الى الشيخ سليمان وهو تفضل بأرسالها اليها
مع تعليقات عليه دلت على فضله وعلمه . وقد نشرت المقدمة مع ما عليه من

التعليقات

التعليقات في آخر معالم السنن وذلك في سنة ١٢٥٢ .

فأقول وبالله التوفيق اني قد اجزت الشيخ سليمان بن عبد الرحمن المذكور بجميع
مفرداتي ومرواياتي وسموعاتي ومؤلفاتي التي زادت بين كبير وصغير على عشرين
مؤلفاً اجازة عامة شاملة تامة وخصوصاً كتابي (الانوار الجلية في مختصر
الاثبات الحلبية) المطبوع سنة ١٢٥١ هـ التي اختصرت فيه ثلاثة اثبات
لثلاثة من اعلام الشهاب . ومحمد شيرازي في القرن الثاني عشر . وقد جمع هذا الكتاب
فأدعى لأبي الصالح النعماني وغيره من كتب الحديث والعلوم والفنون
وهو لاثبات ومعاجم وسلسلة لا تحصى . وذلك في اجازاتي من مشايخي

وما سمعته واجزت به منهم رحمهم الله تعالى .
وانني اوصي العاجز المذكور ضاعف الله لي وله الثواب والأجر بما اوصى به نفسي
من تقوى الله تعالى في السر والعلانية والإخلاص له تعالى في القول والعمل
وان لا يالوا جهرا في الاصرام بأمر المسلمين والسعي في خدمة دينه وامته
وبلاده وشردعوة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم باحكامه والموعظة الحسنة .
واوصيه ان لا ينافي من دعواته الصالحة في الأوقات الراجحة عند الكعبة
المطهرة وعند غيرها من الأماكن المقدسة

وانني اسأل الله تعالى ان يرزقني الى ما يحب ويرضى ويجعله من القديين بسنة
القائمين بشريعته . ويوفقه لكل عمل يبرور وسعي مشكور .
وصلى الله على خير خلقه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم المبعوث رحمة للعالمين
وعلى آله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين . ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم وهو حسبي ونعم الوكيل . قاله نفسه وكتبه بقلمه
في العشرين من شهر شوال . خاتم السنة النبوية بمدينة حلب
سنة ١٢٦٦ هـ . محمد اغني الله عما



خلاصة ترجمتي

واجابة لطيف الشيخ سلمان ختم الله بالحنى وكمال الايمان الكتب له خلاصة
ترجمتي التي وضعتها لنفسي آسوة لكثير من المتقدين الذين ترجموا الفسوف
كالحاكمي الجليلي السخاوي والسوحي .
ولدت في الثامن عشر من شهر ذي الحجة سنة ثلاثه وتسعين ومائتين والفرقة
القرآن العظيم وعمرى ثمان سنين وشرعت في الكتابة على الشيخ محمد الحارثي الكطاط
المشهور ثم دخلت المدرسة المنصورية في بحته الفرافرة سنة ١٣٠٤ ولدت
الشرارة الابتدائية في ذي القعدة سنة ١٣٠٦
وفي سنة ١٣٠٧ في شهر ذي القعدة توجهت مع والدي رحمه الله الى الحجاز الشريف
وعاشته في الثامن من جوارى الأولى سنة ١٣٠٨ وصار والدي يصطحبني الى محل
تجارته وصرت مع ذلك اتردد الى المدرسة الشعبانية فحفظت فيها بعض المتون .
وفي سنة تسع وثلاثمائة والف في ربيع الثاني من سنة ١٣١٠ عدت الى
الى المدرسة لاجتماع اخوتي الى في معاطاة التجارة . وفي سنة ١٣١٠ عدت الى
طبيب العلم فاحضرت في حفلة ستون آخر سنة الفية ابن مالك حفظتها تمام . ثم شرعت
في الحضور على فضاء حلب فقرأت على ابن خالي الشيخ محمد بن محمد كلزنية الذي توفي
في هذه السنة (١٣١١) وهو آخر مشايخي موتاً رحمه الله جميعهم وعلى غيره من
بن العلماء ويطول تعدادهم واخص بالذكر منهم اشرهم وهم العلامة الفقيه
الشيخ محمد الجرجاني الحنفي والفقيه الكبير الشيخ محمد الزرقا الحنفي والعلامة الشيخ
شيد الغزي والثلاثة تولوا امانة الفتوى بحلب والافهين تولوا بعد ذلك
القضاء فيل وقد استقصيت ما قرأته على كل واحد منهم في كتابي (الانوار
الاجلية في مختصر الاثبات الحلبية) وكانت قرأتها في الحديث الشريف على العالمين
الاخيرين قراءة وراية وتحقيق . ثم رأت الفنون التي كانت تصدر في بيروت
وفي سنة ١٣١٩ صرت ارسلا جريد (الاتحاد القماني) فكنيت ارسلا ثم كنت ارسلا
ثم تغير اسمي الى جريد

غيرها

غيرها . ثم صرت بعد سنة ١٣٢٨ اي بعد الحرب العالمية الاولى ارسلا الحيات
والى الآن وانما الكتب مقالات وتحقيقات تاريخية واصف الكتب المخطوطة
التي في مطابخ حلب في مجلة المجمع العلمي العربي التي تصدر في دمشق واحياناً
في غيرها . ولو جمع ما كتبه في الجرائد والمجلات لجاء في مجلدات .

مولفاتي

في سنة ١٣٤٤ شرعت في وضع تاريخ حلب ومعاركها في عهد الدولة العثمانية
اسمته في سنة ١٣٤٥ وشرعت في طبعه سنة ١٣٤٦ وسم الطبع في سنة ١٣٤٥
وهو في سبع مجلدات كبار سمته (اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء) واستوفرت
لأجله طبعة في سنة ١٣٤٦ طبعت فيل من مولفاتي التاريخ ومايلي .
المطالعة العلمية في الدرر الدينية . وهو ثلاثة كتب متصلة وهي كتب مدرسية
في الفقه الحنفي
عظمة الانبياء بتاريخ الانبياء وهو كتاب مدرسي ايضاً وهذه وضعتها اوسع ما طبع
الان دائرة المعارف فكلفتني اختصاره
تاريخ الطلاب في صناعة الحرب . رسالة في ١٦ صفحة تشرح على المبتدئين كيفية
الحرب وتعلمه في وقت قريب
الروايات وهو ما جمعه من شعر ابي عمر المجيد الى بكر الصوري الحلبى احدث شعراء
سنة الدولة بن حمدان مع ترجمة ابي عمر المذكور وكانت وفاته سنة ١٣٤٦
العقود الدرية في الدواوين الحلبية وهي ثلاثة دواوين ثلاثة من شعراء حلب في القرن
الحادي عشر الاول وهو دواوين ابي عراهم بن حسي الجوزي وهو من صنفنا والثاني
والثالث فيل روايات (من صنفنا) على الاصول التي كانت مطبوعة من قبل
الانوار الحلبية في الاثبات الحلبية وقد تقدم ذكره
المصالح على مقدمة ابي الصلاح وهي تعليقات على هذه الكتاب طبعت في اصل
ومع شرح المسمى التقييد والايضاح للمحافظ الصراف



١ ربي من مؤلفاتي التي لم تطبع (وهو حاشية على هذا
 الفتح المبين على نور البقاع في سيرة سيد المرسلين) وهو حاشية على هذا
 الكتاب الذي هو من مخرجات عصره وضعه حين قرأت في المدرسة الحسنية
 والنقطة من معجم البلدان لياقوت البلاد المحقة بولاية حلب وكلامه على
 ترجمة الكمال عمر بن أحمد بن العديم الحلبي المتوفى سنة ٢٨٠ مع الكلام على تاريخه
 الكبير لحلب المسمى (بغية الطلب في تاريخ حلب) وهو في ٨٠ صحيفة نشر
 سنة ٢٠ صحيفة في مجلة الجامعة الإسلامية بحلب
 ٢ رسالة في شرح حديث طول آدم عليه السلام المذكور في صحيح البخاري ومسلم
 والكتاب عن الاشغال الذي ذكره حافظ ابن حجر في فتح الباري عند شرحه لهذا الحديث
 في كتاب بدير الخلق وهي في ٢٠ صحيفة
 ٣ نشر الدرر في ترجمة حافظ ابن حجر في نحو ٧٠ صحيفة مع ذكر مؤلفاته والكلام على
 وذكر ما طبع من غير قسم كبير من ضمن النقطة من كتب الأدب وحيث أنه كان
 أرباباً كبيراً كما كان حافظاً كبيراً
 ٤ رسالة في العروض مقتضية من الطائي في علم العروض والوقوف على سبلت فير تعلم
 هذا العلم في مع وجيزة وقد قرأتها لطلاب المدرسة الحسنية وغيرهم غير مرة
 رسالة (كتاب الفهم عن حديث اسم) المذكور في الشامل المحمدية للمؤلفين
 ٥ ذوالقربي والسد من هو وبن هو في ٨٠ صحيفة
 ٦ القول الفصل في مقرر العقل
 ٧ من الفهم لحديث الشوم
 ٨ الثقافة الإسلامية في ٤٠٠ صحيفة وهو كتاب عظيم ذكرت فيه العلوم الإسلامية
 ٩ ونظرة على ما نشره الكتب في كل فن وأشر المولفين في التفسير والحديث والذهب
 الأديبة والنحو والبلاغة إلى بيان حالة العرب قبل الإسلام من عقائدهم الباطلة
 وعاداتهم الفاسدة من الأدم ذكر وفاة جميع من ذكر في من المؤلفين إلى غير ذلك

طبعة

ما طبعت من الكتب في طبعتي التي دور على المطبعة العلمية
 ١ الطب النبوي لحافظ ابن قيم الجوزية
 ٢ الاعتبار في النسخ والنسخ من الآثار لحافظ الحارثي
 ٣ السطر الثمين في مناقب امراء المؤمنين لحافظ الطبري
 ٤ الدلائل والاعتبار على الخلق والتدبير لحافظ
 ٥ شكاة الانوار في الاحاديث القدسية للشيخ محي الدين بن العربي وبعده الأديبون
 القدسيه لملا علي القاري
 ٦ الفراء لعلي بن ابي طالب ويلييه حمل احكام الفراء لأبي بكر الرازي
 ٧ السيرة النبوية في علم النفس والروح لأحمد بن خليل الخوري
 ٨ النجوم الشارقات في بعض الصناعات لأبي أحمد الرازي
 ٩ بيان السنة والجماعة المعروف بفضيلة الطهارة لحافظ الطهارة
 ١٠ العرب في فضل العرب لحافظ العراقي
 ١١ المراجع الضمانية في نظم السراية في علم الفرائض على منهج الإمام أبي حنيفة
 ١٢ للوزير عون الدين يحيى بن محمد بن هبة وزير المستنجد
 ١٣ الانصاف عن معاني الصحاح لأبيه العباسي المتوفى سنة ٥٦٠
 ١٤ (في باب العرس في السر) للأديب أبي الحسن الباهرزي وهو من شجرة
 ١٥ رتبة العصر الدهر للشعالي
 ١٦ فضل الحمل لحافظ الديلمي المتوفى سنة ٧٠٥
 ١٧ فيما يتعلق بالصناعات الحياوية للشيخ الحلي



الصعود الدريه في الدواوين الحلبيه . وهي ثلاثة دواوين لثلاثة من شعراء حلب
في القرن اواخر عشر . وقد قدت ذكرها
الكاتب الساري في حقيقة اجزاء الاختيار للشيخ عبد الفتى القاسمي الدمشقي
علوم الحديث المعروف بمقدمة ابن الصلاح . وشرحه التفسير والادب
للمعاني . وفيه من هذين تعليقات على المصنف والشرح

وقد قدت ذلك
ثلاث رسائل حريثية للمخاطب الرهان الحلبى . الاولى تذكر الطالب المعلم من يقال
انه مخضرم . الثانية النسيان لاسماء العرب . الثالثة الغناط
من روى بالخطاط

المدخل في اصول الحديث . للحاكم النيسابوري .
سلام السن للامام ابو سليمان محمد بن الخطابي . وهو شرح سنن ابى داود
في اربعة اجزاء . وهو آخر ما طبعت ودرج سنة ١٢٥١

وفي سنة ١٢٦٦ هـ طبعت الطبعة لكبرى سنن ولأصحاب اخر

الوقائف التي عرفت في
نشأت مع طلبة العلم في التجارة . ولي كافي واعمال وحيد صنعة تسمى (البصحة)
وهي طبع المناريل التي يضعها على الفلاحون والفلاحات على رؤسهم في مختلف
البلدان والاقطار حتى ان من نوعاً يسمى المسافر ودجاج الحبس كما
يأتى بل الى مكة والمدينة . ولم يكن متطعاً الى الوقائف ولا طالباً للعلم
لاستحقاقه بما يترك الله من الصنعة غير اني بدون طلب وسمى عرفت حضور
لمجلس معارف الولاية في عهد الدولة العثمانية وذلك في سنة ١٢٤٨ وهناك
ونفت لادخال اللغة العربية لمطاب الدولة فكان لذلك الأثر العظيم ولله الحمد
وفي سنة

وفي سنة ١٢٤٤ هـ انتخب عضواً في خرفة التجارة بقيت ست سنوات ثم انتخب
سنة ثمانية ست سنوات ايضاً

وفي سنة ١٢٥٠ هـ انتخب عضواً في دار الانعام الاسمية بقيت الى سنة ١٢٥٦
وهذه الوقائف كلها محانية

وفي سنة ١٢٤٧ هـ عينت عضواً في دائر الوقاف في المجلس الاداري محامياً ايضاً
ثم انتقلت لكثرة اشتغالي بسبب الطبعة التي استحضرتها ولاشتغالي بالتدريس
في مدرسة اهلية سميت الكلية الفاروقية

وفي سنة ١٢٤٤ هـ عينت مدرساً لعدة علوم في المدرسة الحسنية التي وفقت لفسادها
بعد سعي في ذلك ١٥ سنة وهي مدرسة دينية فيل شئ من العلوم العصرية
ولم ازل مدرساً فيل الآن وادرس فيل الآن الحديث النبوي وعلم المصطلح
والتاريخ الاسلامي . وكنت درست فيل الاخلاق والتفسير والبلغة والعروض

والادب العربي
وفي سنة ١٢٤١ هـ عينت عضواً للجمع العلمي العربي بدشق ولم ازل فيه الى الآن

وفي سنة ١٢٥٥ هـ عينت مديراً للمدرسة المتقدمة مع مالي فيل من المدرسين
ثم انتقلت منل في سنة ١٢٦٤ هـ ويطول الشرح لو طبعت الكلام على ما قامت
به من الاصدارات وله الحمد

وعينت عضواً في جمعية عاربات حلب اي الآثار القديمة الا انه الآن لا عمل له
الجمعية

وعينت عضواً في جمعية المعارف النسانية في الرقة وغاية هذه الجمعية احباء الكتب
الوثيقة في الفقه الحنفي وقد استنفت لها بعض الكتب المخطوطة التي في حلب
وصحفت لها اجزاء الاول من المبوط للسري وفيه كتاب الصلاة على النبي
في الملحة الراحمة بحلب

واست من ١٨ عاماً جمعية دعيت جمعية البر والأخلاق الإسلامية
بمساعدة بعض تلاميذ في الذين تخرجوا من المدرسة المحرونة وأخص بالذكر
منهم الشيخ مصطفى الرزقا والشيخ معروف الدرابي والشيخ محمد الحكيم لكن
رئاسة لغيره لأسباب سياسية هي الأستاذ الفرنسي الذي تخانا الله منه في
العام الماضي ولله الحمد . ثم في سنة ١٩٥٦ انتخبت لرئاسة إلى الآن
وفي سنة ١٩٦٢ عيّنت عضواً في المجلس العلمي في دائرة الأوقاف فاستصفت
فلم أعف وبقيت فيه إلى ٢٧ هـ وهي الثانية من هذه السنة وهي سنة ١٩٦٦
وكتب بخط يده كتاباً وسأئل كثير يطول الشرح بتعدادها
والشيخ بواسطتي كتب لمر والرهنة والحجاز وغيرها من البلاد ويطول تفصيل
ذلك . هذه خلاصة رغبتي إلى الأخ الفاضل اختصر من رغبته واسعة تزيد عن البيان
لهذه خلاصته رغبتي إلى وكلم التوفيق لما يحبه ويرضاه والأهل في العمل
والعمل وصلى الله على من
والله اعلم